

شلل الأطفال

تقرير من الأمانة

١- أحاط المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة علماً بإصدار سابق من هذا التقرير،^١ وأعرب عن تأييده للمقترحات الواردة في مشروع المقرر الإجرائي المبين في ذلك التقرير بشأن الاستراتيجيات المكثفة لاستئصال مكون النمط ٢ من اللقاح الفموي الثلاثي التكافؤ المضاد لشلل الأطفال وسحب ذلك المكون. وسلط أعضاء المجلس الضوء على أن السبيل الوحيد لإيجاد عالم خال من شلل الأطفال هو من خلال التضامن العالمي والتعاون الدولي، ووافق المجلس على أن تعد الأمانة مشروع قرار بشأن تجديد الجهود الرامية إلى ضمان إيجاد عالم خال من شلل الأطفال لكي تنظر فيه جمعية الصحة. وتلبيةً لطلب المجلس، فقد نظمت الأمانة مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء، بوسائل منها عرض المقترحات على الإنترنت وعقد الاجتماعات وجهاً لوجه. وسيصدر النص الختامي لمشروع القرار بوصفه الوثيقة ج٢١/٦٨ إضافة ١ في أعقاب الانتهاء من المشاورة المقرر عقدها يوم ٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٥.

٢- ويعرض هذا التقرير أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في الحد من مخاطر الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال البري، وعن الغايات الرئيسية الأربع للخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨، ولاسيما وقف سريان فيروس شلل الأطفال البري والجاهزية العالمية للسحب المنسق للمكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال، والمقرر إنجازه في نيسان/ أبريل ٢٠١٦.

وقف سريان فيروس شلل الأطفال البري

٣- انطلاقاً من القلق إزاء الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال البري في الشهور الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٤، عقدت المديرية العامة اجتماعاً للجنة الطوارئ بمقتضى اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان/ أبريل ٢٠١٤. وأشارت اللجنة بأن الوضع يمكن أن يؤدي، إذا لم يُكبح جماحه، إلى الإخفاق في الاستئصال العالمي لواحد من أخطر الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. وفي ٥ أيار/ مايو ٢٠١٤ أعلنت المديرية العامة أن الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال البري يشكل طارئة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً، وأصدرت توصيات مؤقتة.

٤- وتضمنت تلك التوصيات المؤقتة نصيحة بخصوص تدابير الحد من مخاطر الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال البري، مثل الإعلان عن الحدث والتعامل معه باعتباره طارئة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً، وتطعيم المسافرين من البلدان المتضررة ضد شلل الأطفال. وبناءً على نصيحة لجنة الطوارئ مددت المديرية

^١ انظر المحاضر الموجزة لدورة المجلس التنفيذي السادسة والثلاثين بعد المائة، الجلسة السابعة.

العامّة التوصيات المؤقتة الأصلية في التواريخ ٣ آب/ أغسطس ٢٠١٤ و ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤ و ٢٧ شباط/ فبراير ٢٠١٥، وهي تواريخ كانت فيها باكستان البلد الوحيد الذي استمر في تصدير فيروس شلل الأطفال البري على الصعيد الدولي. وأسدت لجنة الطوارئ في اجتماعها المعقود بشهر شباط/ فبراير مزيداً من المشورة المبنية على تقسيم محدث للمخاطر في البلدان التي استمرت في تلبية معايير الدول المصدرة للفيروس المذكور وتلك التي تنتشر فيها عدوى الفيروس ولكنها ليست حالياً من الدول المصدرة لها والدول التي ما عادت فيها عدوى الفيروس منتشرة ولكنها لاتزال عرضة لنشرها على المستوى الدولي. وأوعزت اللجنة بالتعجيل في العمل على تنسيق الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الإقليمي في إطار اعترافها بتنقلات السكان على نطاق واسع عبر الحدود. وستجتمع لجنة الطوارئ مجدداً قبل نهاية شهر نيسان/ أبريل من أجل تقييم حالة سريان فيروس شلل الأطفال البري والبت فيما إذا كان ينبغي الاستمرار في التوصيات المؤقتة عقب انتهاء جمعية الصحة في أيار/ مايو ٢٠١٥، أو فيما إذا كانت التوصيات الدائمة ضرورية لاتتبع سبيل أكثر فعالية في الحد من مخاطر انتشار الفيروس على الصعيد الدولي.

٥- وفي عام ٢٠١٤ تم الإبلاغ عن ٣٥٩ حالة إصابة بشلل الأطفال الناجم عن فيروس شلل الأطفال البري على نطاق العالم، مقابل ٤١٦ حالة في نفس الفترة من عام ٢٠١٣. ونتجت كل الحالات عن فيروس شلل الأطفال البري من النمط ١، وحدثت معظم الحالات (٨٥٪) في باكستان، حيث يتواصل السريان فيها بشكل مكثف. وأبلغ عن ٢٨ حالة في أفغانستان، وذلك أساساً من جراء وفود الفيروس عبر الحدود، برغم استمرار سريان فيروس شلل الأطفال البري المحلي المنشأ في الإقليم الجنوبي. وفي البلد الآخر الوحيد الذي مازال يتوطنه شلل الأطفال، أي نيجيريا، أسفر التطبيق المنهجي لاستراتيجيات الاستئصال عن انخفاض كبير في عدد الحالات، حيث أبلغ عن ست حالات في السنة، وحدثت آخر حالة شلل في ٢٤ تموز/ يوليو ٢٠١٤.

٦- كما أفادت بإحراز تقدم البلدان التي كانت قد ظهرت فيها الحالات أو حدثت فيها السريان عقب وفود فيروس شلل الأطفال البري في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، وتُفقد تدابير الاستجابة للفاشية. وفي منطقة القرن الأفريقي أبلغ الصومال عن خمس حالات، وسُجل أحدث حالة للمرض ظهرت بالبلد في ١١ آب/ أغسطس ٢٠١٤؛ وفي إثيوبيا تم الإبلاغ عن حالة وحيدة ظهرت في ٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤. وفي وسط أفريقيا أبلغ الكاميرون وغينيا الاستوائية عن خمس حالات في كل واحدة منهما، ظهرت أحدثها في ٩ تموز/ يوليو و ٣ أيار/ مايو ٢٠١٤، بالترتيب. وفي الشرق الأوسط أبلغ العراق عن حالتين (ظهرت أحدثها في ٧ نيسان/ أبريل ٢٠١٤)، وأبلغت الجمهورية العربية السورية عن حالة واحدة (٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤)؛ أما في إسرائيل فقد جُمعت أحدث عينة بيئية إيجابية في ٣٠ آذار/ مارس ٢٠١٤. ولا يزال يُنظر إلى منطقة الشرق الأوسط على أنها معرضة بوجه خاص لخطر انتشار عدوى المرض فيها مجدداً في ضوء السريان المكثف للفيروس في باكستان واستمرار تدهور نظم التمنيع في الجمهورية العربية السورية والعراق من جراء النزاع والوضع الأمني.

٧- وسعيًا إلى صون التقدم المحرز وإكمال استئصال فيروس شلل الأطفال البري في قارة أفريقيا يلزم اتخاذ الإجراءات التالية: تكثيف الترصد في المناطق التي تبلغ فيها مخاطر السريان غير المكتشف ذروتها، وخصوصاً في الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وغابون والصومال وجنوب السودان؛ وتعزيز النهج الابتكارية المتبعة في الوصول إلى جميع الأطفال في شمالي نيجيريا؛ وضمان وقف اندلاع الفاشيات من خلال التنفيذ الكامل للتدابير المتعلقة بالاستجابة للفاشية في أفريقيا الوسطى ومنطقة القرن الأفريقي. وسيلزم في الشرق الأوسط أن تواصل حملات التمنيع المنسقة من أجل تعزيز تمنيع السكان ضد شلل الأطفال والحد من مخاطر حدوث فاشيات جديدة، وخصوصاً في المناطق المنكوبة بالأزمة الحالية التي تشهدها الجمهورية العربية السورية، مع إيلاء اهتمام خاص لتحسين حساسية الترصد في أنحاء العراق ولبنان والجمهورية العربية السورية وتركيا.

٨- وفي شرق المتوسط يعتمد وقف سريان فيروس شلل الأطفال البري اعتماداً مطرد الزيادة على قيام باكستان بسد الثغرات المزمنة في تنفيذ الاستراتيجية وقدرتها على تلقيح الأطفال في المناطق الموبوءة بعدوى المرض والتي يصعب الوصول إليها بسبب النزاعات أو التهديدات والهجمات المستمرة على العاملين الصحيين في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، أي خيبر وباختونخوا وبالوشستان ومدينة كراتشي. وفي نهاية عام ٢٠١٤، قام الزعماء والمديرون المعنيون بشؤون الصحة العمومية من جميع المستويات والشركاء بإعداد "خطة محكمة عن حالات الطوارئ في موسم تدني خطر المرض" بشأن النصف الأول من عام ٢٠١٥. وتشتمل تلك الخطة على عِبَر مستخلصة مهمة بشأن الوصول إلى الأطفال الذين تضيع عليهم فرصة التطعيم مراراً وتكراراً في المناطق غير الآمنة وتلك التي يتدنى فيها مستوى الأداء، وعلى آليات صارمة للرصد والمساءلة وإنشاء مراكز عمليات في حالات الطوارئ على المستويين الاتحادي والإقليمي لتنسيق أنشطة التنفيذ والإشراف عليها، وتقديم تقارير منتظمة عن الحالة إلى مكتب رئيس الوزراء. ويُنظر إلى تلك الخطة على أنها تتضمن جميع العناصر الضرورية الموضوعية موضع التنفيذ لأغراض الإسراع في استئصال شلل الأطفال؛ على أن نجاحها مرهون بتنفيذها بالكامل في جميع مناطق باكستان. أما في أفغانستان فتتمثل الأولوية المتبقية في وقف سريان الفيروس المتوطن المتبقي في الإقليم الجنوبي، والتصدي للحالات الجديدة الوافدة عبر الحدود من باكستان.

٩- ويتطلب منع الانتشار الدولي الجديد لفيروسات شلل الأطفال البرية التنفيذ الكامل لاستراتيجيات الاستئصال في المناطق الموبوءة المتبقية، وخصوصاً في باكستان؛ والتطبيق الشامل للتوصيات المؤقتة الصادرة عن المديرية العامة؛ وتعزيز الترصد على المستوى العالمي بغية تيسير الاستجابة السريعة للحالات الجديدة.

سحب المكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال

١٠- في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ قام فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع^١ باستعراض التقدم المحرز بشأن المعايير الخمسة لتقييم الجاهزية العالمية للسحب المنسق للمكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال، وتحديد ما يلي: إدخال جرعة واحدة على الأقل من لقاح شلل الأطفال المعطل في جميع البلدان؛ والترخيص بلقاح فموي ثنائي مضاد لفيروس شلل الأطفال للتمنيع الروتيني؛ وتكوين مخزون احتياطي عالمي من اللقاح الفموي الأحادي المضاد لفيروس شلل الأطفال من النمط ٢ وبروتوكولات استعماله؛ والاحتواء السليم والمناولة السليمة للمواد المعدية وغير المعدية الخاصة بشلل الأطفال البري من النمط ٢؛ والتحقق من استئصال فيروس شلل الأطفال البري من النمط ٢ على نطاق العالم. وخلص فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي إلى أن الأعمال التحضيرية لا تسير حسبما هو مخطط له من أجل السحب العالمي للمكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال في نيسان/أبريل ٢٠١٦، وأوصى بأن تسرع الدول الأعضاء الأعمال التحضيرية. وأحاط المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ علماً بهذا النهج وأكد الأعضاء على ضرورة ضمان تحقيق الجاهزية العالمية بحلول نهاية عام ٢٠١٥ من أجل تنسيق سحب اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال الحاوي على المكون الخاص بالنمط ٢.

١١- وبحلول شهر شباط/فبراير ٢٠١٥، كانت جميع الدول الأعضاء، باستثناء دولة واحدة منها، قد أدخلت فعلاً لقاح شلل الأطفال المعطل أو لديها خطة بشأن إدخاله بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ويستأثر البلد المعني

١ اجتماع فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع، ٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤- الاستنتاجات والتوصيات. متاحة في الرابط الإلكتروني التالي <http://www.who.int/wer/2014/wer8950.pdf> (تم الاطلاع في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤).

بنسبة تقل عن ٠,٠١٪ من أتراب المواليد على الصعيد العالمي، وهو غير معرض لخطر كبير في أن يظهر فيه فيروس شلل الأطفال الدوار من النمط ٢ والمشتق من اللقاح. وقدم ٦٦ بلداً طلبات موقفة من أصل ٧٣ بلداً مؤهلاً للحصول على دعم من التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع بشأن إدخال لقاح فيروس شلل الأطفال المعطل فيها، فيما وافق مجلس رقابة شلل الأطفال التابع للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال على تقديم دعم مالي لمدة ١٢ شهراً لخمس وعشرين بلداً آخر من البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل تسهيلاً لإدخال اللقاح فيها بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ويجري العمل على قدم وساق من أجل تيسير نقل التكنولوجيا اللازمة لإنتاج لقاح فيروس شلل الأطفال المعطل على الصعيد المحلي بالاستفادة من فيروسات شلل الأطفال من سلالة سابين، عند اللزوم.

١٢- وسوف ينطوي سحب المكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال من نظم التمنيع الروتيني في العالم على استبدال تركيبة اللقاح الثلاثية التكافؤ بأخرى ثنائية التكافؤ (من النمطين ١ و ٣) في جميع البلدان التي مازالت تستعمل اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال. ويتواصل العمل مع الشركات المصنعة للقاحات الفموية الثنائية التكافؤ المضادة لفيروس شلل الأطفال والوكالات التنظيمية الوطنية التابعة لها من أجل تمديد نطاق الرخصة الحالية لصناعة تلك المنتجات لكي يشمل استعمالها في الأنشطة الروتينية. ومن الضروري أن تستكمل جميع البلدان التي تود استعمال اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال بعد شهر نيسان/ أبريل ٢٠١٦، متطلبات الحصول على رخص وطنية لاستعمال لقاح شلل الأطفال الفموي الثنائي التكافؤ في برامج التمنيع الروتيني الخاصة بها بحلول نهاية عام ٢٠١٥. وتوصي المنظمة بقبول استعمال لقاح شلل الأطفال الفموي الثنائي التكافؤ في إطار استمرار الاضطلاع بعمليات التسجيل الوطنية. وأعدّ بروتوكول لتسهيل التخطيط على الصعيد الوطني لعملية الانتقال من مرحلة استعمال اللقاح الفموي الثلاثي التكافؤ المضاد لفيروس شلل الأطفال إلى استعمال نظيره الثنائي التكافؤ في سياق السحب العالمي المُنسق للمكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح ١. وأحاط المجلس في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة علماً بهذا النهج.

١٣- وعزز فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع توصيته السابقة التي تقضي بأن مخزونات لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط ٢ ينبغي ألا تُحدّد ويحتفظ بها سوى على المستوى العالمي من أجل التقليل إلى أدنى حد من مخاطر إعادة الإدخال غير المقصود لفيروس شلل الأطفال من النمط ٢ عقب سحب المكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال من العالم. وتعاقدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مع شركتين تصنعان منتجات تخضع لاختبار صلاحيتها مسبقاً من جانب المنظمة من أجل تحديد مخزون عالمي مكون من ٥٠٠ مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط ٢ بحلول نهاية عام ٢٠١٥. وأيد أيضاً فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بروتوكولاً بشأن إطلاق واستعمال لقاحات من المخزون، الأمر الذي يشير إلى إسناد صلاحية اتخاذ القرار إلى المديرية العامة، التي تصرفت على أساس مشورة لجنة من الخبراء تتمتع باختصاص صريح، للبت فيما إذا كان

١ بروتوكول بشأن الانتقال من مرحلة استعمال اللقاح الفموي الثلاثي التكافؤ المضاد لفيروس شلل الأطفال إلى استعمال نظيره الثنائي التكافؤ: مبادئ توجيهية بشأن وضع خطط تشغيلية وطنية - النواحي التشغيلية المتصلة بالانتقال في أنحاء البلد كافة من مرحلة استعمال اللقاح الفموي الثلاثي التكافؤ المضاد لفيروس شلل الأطفال إلى استعمال نظيره الثنائي التكافؤ. متاح على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.who.int/entity/immunization/diseases/poliomyelitis/endgame_objective2/oral_polio_vaccine/OPVSwitch-Guidelines_nat_plans_Mar2015.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٥).

الكشف عن فيروس شلل الأطفال من النمط ٢ يشكل انتقالاً مؤكداً أو محتملاً للفيروس ويستدعي الاستجابة له بواسطة التطعيم.^{٢١} وأحاط المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة علماً بهذا النهج.

١٤- وفي عام ٢٠١٤، قام فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بوضع الصيغة النهائية للنهج والخطة الاستراتيجية بشأن المواءمة التامة لعملية احتواء فيروس شلل الأطفال بالاقتران مع المعالم والجدول الزمنية للخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨، وأحاط المجلس التنفيذي علماً بالنهج والخطة المذكورتين. وخطة العمل العالمية للمنظمة بشأن التقليل إلى أدنى حد من المخاطر المرتبطة بالمرافق عقب استئصال فيروس شلل الأطفال البري من نمط معين والوقف المتتابع لاستعمال اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال،^٣ هي خطة تضع تدابير محددة بشأن مرحلة احتواء فيروس شلل الأطفال من النمط ٢ في إطار الشوط الأخير من استئصاله؛ وتميز المتطلبات المتعلقة بالمرافق التي تحتفظ بفيروسات شلل الأطفال من سلالة سايبين؛ وتحدد معايير عامة فيما يخص احتواء فيروس شلل الأطفال على الأمد الطويل في أعقاب الوقف النهائي للتطعيم بجميع اللقاحات الفموية المضادة لفيروس شلل الأطفال بعد عام ٢٠١٩.

١٥- وتطلب الأمانة من الدول الأعضاء أن تقدم بحلول منتصف عام ٢٠١٥ وثائق رسمية تثبت وقف سريان انتقال فيروس شلل الأطفال البري من النمط ٢ فيها إلى لجانها الإقليمية كل فيما يخصه من أجل الإشهاد على استئصال فيروس شلل الأطفال منها؛ وأن أنشطة المرحلة ١ من احتواء الفيروس قد فرغ منها أو سيُفرغ منها في نهاية عام ٢٠١٥؛ وأن تضع خطاً مناسباً موضع التنفيذ بشأن احتواء أي فيروسات متبقية من فيروسات شلل الأطفال البرية من النمط ٢ على النحو المبين في خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن التقليل إلى أدنى حد من المخاطر المرتبطة بالمرافق عقب استئصال فيروس شلل الأطفال البري من نمط معين والوقف المتتابع لاستعمال اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال. وستتولى اللجنة العالمية المعنية بالإشهاد على استئصال شلل الأطفال استعراض الوثائق المعنية واتخاذ قرار رسمي بشأن ما إذا كان بالإمكان الإعلان عن استئصال فيروس شلل الأطفال البري من النمط ٢ وما إذا كانت معايير سحب المكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال قد استوفيت.

١٦- ومن المقرر حالياً أن يُسحب في نيسان/أبريل ٢٠١٦ المكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال (أثناء تدني موسم انتقال فيروسات شلل الأطفال). وسيُوقف تأكيد موعد سحبه نهائياً على ما إذا تم وقف سريان جميع فيروسات شلل الأطفال من النمط ٢ المستمرة في الدوران والمشتقة من اللقاحات. ولغاية يوم ٣ آذار/مارس ٢٠١٥، لم يُكشف عن فيروسات شلل الأطفال من النمط ٢ المشتقة من

١ الإطار التشغيلي لنشر وتجديد اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال الأحادي التكافؤ من النمط ٢ (أثناء الشوط الأخير من استئصاله) متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
http://www.who.int/http://www.polioeradication.org/Portals/0/Document/Resources/PostEradication/mOPV2_Operational_Framework.pdf (تم الاطلاع في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥).

٢ بروتوكول الإبلاغ عن فيروس شلل الأطفال وتقييم خطره والاستجابة له بعد الكشف عن فيروس شلل الأطفال من النمط ٢ في أعقاب التنسيق عالمياً لوقف استعمال اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال والحاوي على النمط المصلي ٢. متاح على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.who.int/entity/immunization/sage/meetings/2014/october/6_Type_2_response_protocol_14_oct_clean.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥).

٣ خطة العمل العالمية للمنظمة للتقليل إلى أدنى حد من مخاطر فيروس شلل الأطفال المرتبطة بالمرافق عقب استئصال فيروس شلل الأطفال البري من نمط معين والوقف المتتابع لاستعمال اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال. متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: <http://www.polioeradication.org/ResourceLibrary/Posteradicationpolicydocuments.aspx> (تم الاطلاع في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥).

اللقاحات في شمال نيجيريا منذ أن ظهرت أحدث حالة للإصابة بالمرض يوم ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ ليصل بذلك مجموع عدد الحالات إلى ٣٠ حالة في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٤، تسببت سلالتان "قديمتان" في باكستان من سلالات فيروسات شلل الأطفال من النمط ٢ المشتقة من اللقاحات في ٢١ حالة إصابة بشلل الأطفال، كُشِفَ عن معظمها في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية والمناطق المجاورة لها وإقليم خيبر باختونخوا، ولم يُكشَفَ عن هاتين السلالتين منذ حزيران/يونيو ٢٠١٤. فيما ظهرت في تموز/يوليو ٢٠١٤ سلالة جديدة أخرى ثابتة في منطقة غاداب بكراتشي وكُشِفَ عنها آخر مرة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في عينة أُخِذت في إطار الترخيص البيئي. وقد رفعت سلطات كل من نيجيريا وباكستان مستويات التغطية فيهما بلقاحات شلل الأطفال الحاوية على المكون الخاص بالنمط ٢ خلال الحملات الأخيرة للتمنيع التكميلي التي حققت نتائج مشجعة. ومن المُزْمَعُ شن حملات أخرى في عام ٢٠١٥ تكفل وقف انتقال فيروسات شلل الأطفال من النمط ٢، لتمكين في نهاية المطاف من سحب المكون الخاص بالنمط ٢ في اللقاح الفموي المضاد لفيروس شلل الأطفال على مستوى العالم في موعده المقرر في عام ٢٠١٦.

تخطيط الموروث

١٧- الغرض من تخطيط موروث شلل الأطفال هو ضمان أن تستمر الاستثمارات الموظفة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال في تحقيق فوائد لسائر الأهداف الإنمائية على المدى الطويل من خلال توثيق المعارف والعبر والأصول ونقلها. ومثال ذلك البنية التحتية المستخدمة في استئصال شلل الأطفال التي تساعد على دعم الاستجابة لفاشية مرض فيروس الإيبولا المندلعة في غرب أفريقيا عن طريق توفير الموظفين لدعم مكافحة الزيادة المفاجئة في الحالات وتنفيذ أنشطة الترخيص وتتبع المخالطين وإدارة البيانات وتقديم الخدمات اللوجستية وتوزيع الإمدادات وإدارة فاشيات المرض. ويتبين في نيجيريا أن أصول المركز المعني بعمليات الطوارئ المتعلقة باستئصال شلل الأطفال وخبرة الموظفين المتقنين العاملين فيه هي من الأمور الحاسمة للمساعدة على وقف فاشية مرض فيروس الإيبولا المندلعة في ذلك البلد. وعُقد في عام ٢٠١٤ مزيد من المشاورات مع الدول الأعضاء وكبار الشركاء وأصحاب المصلحة، وأُوْفِدَت بعثات بشأن التخطيط التجريبي المفصل في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال ضماناً لتخطيط موروث شلل الأطفال.

١٨- وقد عزز العمل المُنجَز استنتاجات اللجان الإقليمية التابعة للمنظمة في عام ٢٠١٣ بشأن ضرورة أن يعود تخطيط موروث شلل الأطفال بالفائدة على الأولويات الصحية القائمة وأن يكون مدفوعاً بدعم البلدان وقيادتها، وأن تكليته بالنجاح سيستدعي إرساء عملية رسمية في جميع البلدان التي تُموّل فيها الأصول الكبيرة اللازمة لاستئصال شلل الأطفال من موارد خارجية. وتحقيقاً لتلك الغاية فقد وُضِع مشروع إطار في هذا المضمون ووافق عليه مجلس رقابة شلل الأطفال في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، ويجري إعداد مبادئ توجيهية انتقالية لكي يُسترشد بها في تخطيط موروث شلل الأطفال على المستوى القطري باتتباع نهج ثلاثي المراحل يضم التخطيط وصنع القرار والإعداد والتنفيذ. وسيلزم إسناد أدوار ومسؤوليات محددة إلى طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بالتزامن مع قيادة الحكومات الوطنية للعملية برمتها وإنشاء اتحاد مانح يسهل انتقال الموارد وإيجاد شركاء آخرين أو كيانات جديدة أخرى تؤمّن الخبرة في مجال إدارة المشروع وتقدم المساعدة التقنية.

١٩- وسيعمل وضع الصيغة النهائية لإطار الموروث العالمي في عام ٢٠١٥ على تسهيل تطبيق برنامج العمل بشأن نقل البنية التحتية الخاصة باستئصال شلل الأطفال إلى أولويات أخرى. وسيحظى تخطيط الموروث بالدعم في بلدان محددة، ومنها تلك التي استهلّت فعلاً تخطيط جوانب الانتقال والبلدان التي لديها موارد كبيرة لاستئصال شلل الأطفال. وسيلزم أن تكفل الخطط أن يتواصل أداء الوظائف الأساسية لاستئصال شلل الأطفال إلى ما هو أبعد من اختتام المبادرة العالمية لاستئصاله.

التمويل

٢٠- تلقت المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بحلول نهاية عام ٢٠١٤ مساهمات مبلغها ٢٢٣٠ مليون دولار أمريكي، وهي عاكفة على تتبع مبلغ آخر قدره ٢٨٥٠ مليون دولار أمريكي في شكل تعهدات بالاستناد إلى الميزانية الإجمالية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ بمبلغ ٥٥٠٠ مليون دولار أمريكي. ومن شأن الوفاء بجميع التعهدات بالكامل وبسرعة أن يُوجد فجوة مالية متبقية مبلغها ٤٥١ مليون دولار أمريكي، وذلك بناءً على الخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨. وأعرب بعض أعضاء المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة عن قلقهم إزاء استمرار وجود الفجوة المالية وخطرها المحقق بتنفيذ الخطة المذكورة تنفيذاً كاملاً، ودعوا جميع الجهات المانحة إلى الإسراع في الوفاء بتعهداتها وردم الفجوة المالية المتبقية بأسرع وقت ممكن.

٢١- وطُرأت على المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال تغييرات كبيرة في مجالي القيادة والإدارة بنهاية عام ٢٠١٤، وذلك في أعقاب استعراض شامل لإدارة المبادرة كُلف بإجرائه مجلس رقابة شلل الأطفال بناءً على توصية مجلس الرصد المستقل المعني باستئصال شلل الأطفال. واعتمد مجلس رقابة شلل الأطفال عدة توصيات من أجل بلوغ مرحلة استئصال شلل الأطفال بمزيد من السرعة والفعالية. وشُكّلت لجنة جديدة معنية بالتمويل والمساءلة ضماناً لزيادة السرعة والشمولية والشفافية في تقديم التقارير المالية. وبحلول منتصف عام ٢٠١٥، ستجري المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله ٢٠١٣-٢٠١٨، وسيقيم الاستعراض التقدم المُحرز ويحدد ما يلزم من تعديلات، بما فيها تعديلات الميزانية.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٢- جمعية الصحة مدعوة إلى النظر في مشروع القرار الوارد في الوثيقة ج٢١/٦٨ إضافة ١.

= = =